

سيرة خير العباد / المقصد من دراسة السيرة النبوية - الشيخ حمزة

المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:08](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:34](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:57](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:23](#)

وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وعفوه وكرمه ورحمته التي وسعت كل شيء ورحمته التي سبقت غضبه ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:50](#)

وبعد احبتي في الله اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى والعظمى ان تقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا. ابدًا - [00:02:12](#)

ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. ولا تسلط اللهم علينا - [00:02:42](#)

الا يخافك ولا يرحمنا انك ولي ذلك والقادر عليه وبعد احبتي في الله كنت قد ذكرت في اللقاء الماضي اننا باذن الله سنرجع الى سلسلتنا الحبيبة الميمونة المباركة سيرة خير العباد من الميلاد الى الوفاة دروس وعبر وعظات - [00:03:02](#)

وقد ذكرت لكم اني قد تكلمت في هذه السيرة وبلغت الى غزوة احد وكان ذلك قبل قرابة ثلاث سنين. وكان الكلام في تلك الايام قد بلغ الى قرابة مئة وعشرين - [00:03:27](#)

جمعة وكنا قد بلغنا الى غزوة احد. وقد تكلمنا عن دروسها والعبر والعظات المستفادة منها وانا باذن الله وتوفيقه وتسديده ومعونته نرجع الى هذه السيرة المباركة التي فيها كل الخير - [00:03:45](#)

من اراد خيرا في حياته وفي اقتصاده وماله ودينه فهو في السيرة. ومن اراد خيرا في وزوجه وولده فهو في السيرة. ومن اراد خيرا مع جاره واخوانه وخلانه واحبابه هو في السيرة ومن اراد خيرا حتى مع اعدائه. ومن يمكرون به ولا يريدون الخير له. فهو في السيرة. ومن اراد - [00:04:05](#)

خير الآخرة وجنة الآخرة ورضا ربه ونعيمه الذي لا ينفد فهو في السيرة. فمن اراد استقامة وحياة مستقيمة واراد امانا واطمئنانا واستقرارا فهو في السيرة. فالخير كل الخير في السيرة. ولم - [00:04:35](#)

من قطعنا لما يسمى بالربيع المأفون المأثوم الذي جاء للامة بالويلات تلو الويلات. والذي فيه شذاذ الافاق وضيقوا المدارك الذين لا

ينظرون الى عواقب الامور ومآلاتها. وينظرون بطيش دفاع وحماس منفلت غير منضبط بضوابط الشريعة. فلما جاءنا الربيع المسمى بالعربي وما هو في حقيقته - [00:04:55](#)

الا ربيع غربي اجنبي كافر بامتياز واستحقاق وجدارة. فلما جاءنا هذا الربيع اضطررنا لبيان شرع الله وحكم الله في النوازل النازلة في الامة فقطعنا الكلام في سيرتنا سيرة حبيبنا و خليل ربنا محمد - [00:05:25](#)

صلى عليه الله وها نحن اليوم باذن الله نعود وباذن الله وعد اقطعه على راجيا ربي ان يعينني عليه. لن اخرج من السيرة مهما كان. ولن افارق الكلام في السيرة - [00:05:45](#)

مهما نزل الا ان فارقتها جمعة او جمعيتين لبيان نازلة عظيمة جدا. والا فاعلم والذي واياك الان. فاعلم وربى وربك الله ان السيرة فيها كل خير تريده لندياك واخرتك اللهم اجمعنا بنبيك وصحبه على حوضه المورد. نسقى منه لا ظمأ بعد ذلك. انك ولي ذلك - [00:06:05](#)

القادر عليه. احبتي في الله ولكن قبل ان نرجع الى السيرة وقبل ان نخوض في هذا البحر العذب الفرات لابد ان اقف انا وانت على ساحله وان نقف على حده وبوابته لتتكم في نقاط مهمات - [00:06:35](#)

هن مقدمات او مقدمات بين يدي السيرة. حتى نعلم لما نتكلم في السيرة؟ وحتى يعلم عموم المسلمين ما الذي يدور ويجول في الكوايس؟ ما الذي يدور ويجول في الكوايس؟ التي يخوض فيها حماة الدين - [00:06:57](#)

والدافعون عن حياضه الذين يقفون ويتلقون بنحورهم يذودون عن دين امة محمد صلى الله عليه وسلم في وجه هذه الهجمات الشرسات المتعاقبات المتتاليات على امة خيرة خلق الله فاعلم ان خير خطر ان شر خطر تلاقيه الامة ليس هو استعمار يأخذ من

خيرات بلادنا - [00:07:17](#)

واموالها يمكث سنة او ثنتين او الفا او الفين ثم لابد ان ينصرف ولابد ان ينجلي. فما من ارض اخذت من الامة والا واستردت باذن الله. ولكن اخطر الخطر هو افساد عقائد الناس. هو - [00:07:47](#)

افساد عقائد الناس وخلخلة الاركان الثابتة بين امة محمد وبين ربها خالقها ومولها ولذا من اوسع الابواب التي ولج بها اعداء الاسلام ومن خالها الى امة محمد صلى الله عليه - [00:08:07](#)

وسلم والى عقائدهم والى سلامة دينهم هي السيرة. اضرب مثالا وان كان المثال لعله عند البعض تافها ولكني اضربه لاهميته في نظري. اننا جميعا جميعا نعلم ذاك الفيلم مقشوم والمشئوم المسمى بفيلم الرسالة - [00:08:27](#)

والذي قد بكت عليه امة الاسلام كلها. وتداغت الامة الى حضوره. واخذ مخرجه وممثلوه من الفخر والامتيازات والنياشين والاقسام والايامن ما لم يأخذه فيلم مسلم مثله قط. هذا الفيلم كله ان لم يكن كله قام على اخبار مكذوبة. واثار موضوعة وروايات لا خطام لها

ولا زمام - [00:08:52](#)

هذا الفيلم همش ابا بكر وعمر فلا ذكر لهما ولا تعظيم لما ختم به الاسلام ونبيه ولا ذكر لما فعل قال ابو بكر وعمر والشيخان الشيخان المعظمين بعد رسول الله. هذا الفيلم فيه تعظيم خاص لحمزة - [00:09:22](#)

وتبجيل لسيف علي واظهار لمن يسميه الرافضة بال البيت. فلما فتشنا وراءه وفتحنا من باب اخباره فوجدنا الفيلم قد صنع بصنعة الرافضية بجدارة. ووجدناه قد ارسلت لجنة ايرانية خاصة من بلد التشيع هد الله اركانها. الى مصر الحبيبة حمى الله مصر واهلها.

وردها الى امنها وايمانها - [00:09:42](#)

وامانها ثم لما جاءت هذه اللجنة الخاصة اجتمعت بالازهر الشديد عن واجبه بالازهر الشريف عن واجبه. الذي كان شريفا في مرحلة من مراحل الامة وشرد عن امة الاسلام اليوم فالتقت هذه اللجنة الايرانية بالازهر الشريف عن واجبه. ثم اجتمعوا فكونوا -

[00:10:12](#)

هذا الذي يسمى بالسيناريو بفيلم الرسالة الذي ابكاكم وقد قدر دموعكم وذرفت له عيونكم وهو كذب على كذب. والذي ساقف بين يديه مسئولا انما ارادوا ان يدسوا السم في العسل - [00:10:42](#)

وتعاقب الامر على تاريخنا هكذا ولذا لا بد من مقدمات مهمات نلتفت فيها الى ما حفت به السيرة من اخطار شديدة وما نعلم ايضا الى

مقدمات مهمات حتى اعلم لما اتكلم واياك عن السيرة - 00:11:03

اخي الحبيب يا من توحده الله ايها المسلم السني حماك الله لما اتكلم واياك عن سيرة محمد صلى عليه الله الانبياء اخبرني او حكواتي

كما يقال الان هذا المنبر جعل كما كان يفعل في مقاهي الشام - 00:11:24

يجلس رجل قرأ كتابا من كتب الاخبار والقصص بصره في كتاب الاغاني للاصفهاني وهو قد ملئ بالتشيع والسم. والذي يمدح ليل

مساء ليل نهار صبح مساء على فضائياتنا العفنة الافنة - 00:11:52

فيقرأ ويجول نظره في هذا الكتاب ثم يأتي على مقهى فيبكي الناس على عشق عنتره لعبلة وعلى هيام بليلة ثم يذكر لهم أخبارا

00:12:12 - وقصصا واطلالا واشعارا واثارا. فيخرج الناس وقد تسامروا -

تري الليل على اخبار الله اعلم بها. لهذا نتكلم عن سيرة الحبيب محمد صلى عليه الله اتكلم واياك لانك تجهل ابعاد السيرة واحداثها

فان عموم المسلمين يعلمون سيرة محمد صلى الله عليه وسلم. وما جرى له من احداث ووقائع وعجائب وغرائب في سيرته. ولو اني

اليوم اشترت كتابا - 00:12:32

يبلغ مئة أو مئتين ورقة. ثم قسمته بين الناس ووزعته عليهم. وحبسوا انفسهم في منازلهم. يقرؤون وفي ساعة او ثنتين او ثلاثة اذا لا

اريد انا واياك من طرقنا لباب سيرة رسول الله صلى عليه الله حتى - 00:13:02

سأنتكلم وإياك فقط وتعلم أيها الجاهل وحاشى من يسمع وتعلم أيها الجاهل سيرة الحبيب لا فالفضائيات والشبكات والمواقع

والمكتبات ملئت بكتب السيرة. اذا لم ندرس السيرة ولم نتكلم فى السيرة - 00:13:22

ونتكلم في السيرة لاننا نريد ان نفر من الواقع كما يدعي البعض ويزعم ونخشى الكلام في المظاهرات ونخشى الكلام في احوال

00:13:43 - الفساد واحوال الدول ورب الكعبة. ورب الكعبة ما ارتقيت منبري يوما ولا خشيت احدا قط -

ولا خفت احدا قط لاني اؤمن بقول الحبيب المطلق احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك الله يحفظك اني ما اتكلم بالسيرة فرارا من الواقع ولا

00:14:04 - اتكلم بالسيرة خوفا من احد. انما اتكلم بالسيرة لعلم اليقين

ان اصلاح الواقع مبدأه من سيرة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم اذا لم نتكلم في السيرة؟ ان الغايات والمقاصد التي نريدها من

00:14:27 - بحث السيرة كثيرة ويجمعها مقصد واحد وهذا المقصد العظيم الكريم -

الذي نذكره دائما ولكنه للأسف لا يترجم واقعا على الحقيقة بما يلزم له من مقتضاه لما اتكلم لك عن معاناة الحبيب محمد صلى عليه

الله واذا كفار مكة له لم - 00:14:52

لو ان احدكم اليوم طرق بابہ جار له قال يا فلان انك كذاب او ساحر او مشعوذ او اجتمع عليك ملأ من قومه وفعلوا بك معشار معشار

معشار المعشار بما فعل برسول الله - 00:15:19

صلى الله عليه وسلم. والله لتقومن دنياك ولا تقعدن خليل ربي الذي لو رفع يديه الى السماء لحظت لاستجاب الله له لا هم له الا ويقول

00:15:50 - يا ربى لعل الله يخرج من اصلاهم قوما يوحدون الله -

اتعلم انا وانت سيرته في مقصد عظيم كلى الا وهو تحقيق المحبة النبوية على الوجه المشهور ان محبة محمد صلى الله عليه وسلم

هي الركن الثاني من الشهادتين وان محبته صلى الله عليه وسلم فيها ما هو فرض - 00:16:15

وفيها ما هو فضل اما الفرض فوجوب اتباعه والدفاع عن دينه واتباعه فيما امر واتباعه فيما نهى عنه وزجر واما الفضل فاتباعه فيما

00:16:45 - ندب ودعا ولم ينزل ومحبتہ صلی اللہ علیہ وسلم

هي ركن الايمان وشعاره واعلم ان من لم يحب النبي فهو كافر بالاطلاق ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما قال يا رسول الله

والله انك لاحب الى من كل شيء - 00:17:10

الا من نفسى قال لا يا عمر لا يا عمر فوالذى نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه حتى من نفسه فقال عمر صادقاً ليس

يمزایدات کما یقول الکاتب الظالم - 00:17:32

صادقاً يا رسول الله والله انك لانت الان احب الى من نفسى فقال الحبيب صلى عليه الان لا الان يا عمر الان يا عمر كيف لا احبه وقد

احبه حجر في مكة - 00:17:52

الم يخبرنا النبي عن حجر كان يسلم عليه في مكة صلى عليه الله كيف لا نحب واحبه احد وهو جبل اصم. رقى النبي على احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فارتج احد - 00:18:14

من تحتهم قال العلماء لما ارتج احد لما ارتج احد؟ تعلم لما ارتج احد انما ارتج احد حبا وغياما على رسول الله فلما ارتج احد من تحته ضرب النبي احدا برجله. قال اثبت احد - 00:18:32

انما عليك نبي وصديق وشهيدان. ثم قال النبي لاصحابه احد جبل يحبنا ونحبه كيف لا نحب كيف لا نحبه وقد احبه الجمل لما دخل النبي حائطا لجماعة من بني الانصار - 00:18:53

ولما رأى النبي جملا فرأى الجمل النبي صلى الله عليه وسلم فسجد الجمل بين يدي رسول الله ثم جاء النبي واذ بعينيه تذرفان بعيني الجمل مسح النبي على رأسه ثم قال النبي من صاحب هذا الجمل؟ من صاحب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار. قال انا يا رسول -

00:19:14

الله قال انه يشتكي انك تجيعه وتدببه كيف لا نحبه كيف لا نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهو حبيب ربنا وخليله. الم يقل النبي في اخر حياته وهو يقول - 00:19:41

صلى عليه الله ان عبدا من عباد الله قد غيره الله ما بين زهرة الدنيا والخلد فيها. وما بين لقاء ربه فاختر لقاء ربه فقام ابو بكر ومد يديه الى رسول الله قال يا رسول الله فدينك بابائنا - 00:19:57

فدينك بامهاتنا وفدينك باولادنا وفدينك باموالنا. ضج الناس قالوا ما بال ابي بكر والنبي تكلموا عن عبد من عباد الله. ف اشار النبي لاصحابه على رسلكم على رسمكم ان من امن الناس علي بصحبته ابو بكر - 00:20:19

ولو اني كنت متخذ خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة في الدين قال العلم والخلة اعلى مراتب المحبة فبلغ محمد من ربه اعلى مراتب بالمحبة كيف لا نحبه؟ - 00:20:40

ولكن محبته ليست عاطفة قلبية حب النبي صلى الله عليه وسلم ما هو كحبك لزوجتك ولا كحبك لولدك حبك لامك هناك حبك لاختك لا حب محمد صلى الله عليه وسلم عمل - 00:21:04

عمل واقبال جهد في الدنيا وورع عما لا نفع فيه في الآخرة حب محمد صلى الله عليه وسلم اتباع اذا هذا معنى قولنا اشهد ان محمدا رسول الله ماذا تعني هذه الكلمة - 00:21:26

اما اشهد ان لا اله الا الله فالامعبد بحق ولا يجوز ان تصرف الوان العبادة ظاهرا وباطنا بحق الا لله وما معنى محمد رسول الله؟ اي انه لا متبوع بحق الا رسول الله - 00:21:47

والله يا احبة اليوم تقرأ مقالات للملوك والحكام والرؤساء ومقابلات تلفزيونية فيها خبط وخربطة وكلام لا خطام له ولا زمام لا دين ولا ذمة ولا ضمير عند كثير منهم لقاءات عامة - 00:22:07

والله الذي لا اله غيره لو تعنى ادهم يقرأ سيرة محمد صلى الله عليه وسلم ساعة لوجد فيها من راحة نفسه وحسن سياسة الناس ما الله به عليم ولو ان التاجر تعنى فقراً سيرة محمد ساعة - 00:22:27

لعلم من حياته وحسن تجارته ما الله به عليم. ولو ان الخادم والمخدوم والرئيس والمرؤوس والكبير والصغير تعلموا من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم لاستفادوا منها ما الله به عليم - 00:22:46

ولكن الامة في معزل عن مصدر عزها وفي معزل عن مصدر نجاتها الا وهي سيرة خيرة خلق الله. محمد بن عبد الله صلى الله عليه الله محبته انا واياك نحبه لا لسواد شعره - 00:23:04

ولا لعرض منكبيه انا واياك نحبه لا لانه فقط هاشمي مطلبي صلى الله عليه الله انا واياك نحبه لا لانهم من اهل مكة ولا من اهل الحجاز انا واياك نحبه حبا خاصا - 00:23:31

لان الله اختصه بالرسالة وابتعثه لنبوته ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه قال والذي نفس محمد بيده لا يؤمن احدكم لا

يؤمن احدكم قال اهل العلم لا يؤمن احدكم اي لا يتحقق الايمان في ذمته الذي به نجاته وجنة ربه - [00:23:53](#)

وسلامة من عذابه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين من يوم خلا احدنا مع نفسه وتذكر فضل

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامة وما عاناه - [00:24:17](#)

فبكى شفقة ورحمة لما عانى محمد صلى الله عليه وسلم من اليوم بعض الفقهاء من متأخري المذاهب وخصوصا الشافعية يبحثون

بحثا غريبا غريبة قالوا هل يجوز ان اصلي صلاة وان اهدي ثوابها الى رسول الله - [00:24:38](#)

ونقرأ القرآن وان اهدي ثوابه الى رسول الله هل يجوز انا اظن ان هذا مرده الى قصور في فهم حق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان اهداء الثواب اصلا لا اصل له في الشرع - [00:25:04](#)

هذا اليوم الذي يقرأ القرآن ويقول اهديت ثوابه لوالدي وامي واخي واختي هذا لا اصل له في الشر فان الاهداء في الشرع هو هبة

والهبة هي تملك بلا عوض ولا يجوز ان تملك شيئا حتى تكون ماذا - [00:25:23](#)

مالكا له؟ من الذي ملكك الاجر والثواب حتى تهبه لغيرك بصفة كمن تقول والله انا اهدي الثواب هذا لفلان وهذا لفلان. ما شاء الله

ملئت ميزانك بالحسنات وفاض جرابك بالخيرات حتى تهب الناس - [00:25:40](#)

وتعطي عن يمين وشمال حسنات الباب الثاني قالوا هل يجوز ان افعل عبادة وان اهب اجرها لرسول الله؟ صلى الله عليه وسلم يا

مسكين يا مسكين مقامنا الان في صحيفة من - [00:25:58](#)

واجره لمن فلولا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم وبلغ ما اجتمعنا هذا فسواء اردت الهبة ام لم ترد فان محمدا صلى الله عليه وسلم

اجره لا ينقطع لان كل خير تفعله امة محمد هو في صحيفته. فهو لا يحتاج الى هبة وهبتك - [00:26:16](#)

لا يحتاج فاجر رسول الله وفضله صلى الله عليه وسلم على الامة لا حد له ولا علم به الا لله ولذا اتاه الله الفضل العظيم والمقام الكريم

وقد ذكرت لكم حديث الشفاعة العظمى حديث ابي هريرة في الجمعة الماضية - [00:26:40](#)

ولكن لحديث رواية يرويها احمد والدارمي والله كم احبها وكم تؤثر في نفسي لما يأتي الجموع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقولون

له يا محمد الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا من الكرب؟ اشفع لنا الى ربك - [00:27:02](#)

في رواية انس في الصحيح يقول النبي انا لها انا لها انا لها. قال ثم اتي عرش الرحمن وفي رواية الدارمي واحمد قال النبي ثم اتي

باب الجنة فاخذ بحلقته فيقال من؟ فاقول محمد بن عبدالله فيقول بوابها اني - [00:27:22](#)

الا افتح لاحد قبلك. افتح فيفتح باب الجنة. اسمع من سنتكلم عن سيرته قال فيفتح باب الجنة سادخل الجنة فاز انا بالجبار. الله فاز

انا بالجبار مستقبلي. الله يستقبل محمدا. صلى الله عليه - [00:27:43](#)

ما هو سيرة عظيم من العظماء ولا بطل من الابطال كما يقول ذاك المستشرق الانجليزي يقول ان محمدا بطل من الابطال ودلالة

بطوليته ما كان له من الاتباع والاثار على وجه الارض والبسيطة. لا - [00:28:12](#)

محمد ليس بطلا على فهمك ولا عظيما على قصدك انما محمد خيرة ما يسمى به انه عبد الله ورسوله ولذا من تعظيم الله لنبيه ما ناداه

في كتابه في موطن النداء قط - [00:28:28](#)

الا وقال يا ايها النبي يا ايها الرسول واذا جاء الامر في معرض الاخبار قال الله محمد رسول الله وما محمد الا رسول. لانه لم يتكلم

بصفة النداء وموضع النداء. ولذا قال العز بن عبد السلام في كتابه - [00:28:50](#)

معروف في خصائص الرسول المسمى بداية السؤل في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم. والذي حققه امام الدنيا رحمه الله في

زمانه الامام الالباني شافت الشام عليه رحمة الله. وقال الالباني وما من حديث فيه الا وصحيح وجيد الاسناد - [00:29:11](#)

قال العز بن عبد السلام لو ان سيدا له مجموعة من عبيد فاخص احدهم بيناديه باوصاف حسنة والقاب خيرة وسمات مطلوبة لديه

مرغوبة عنده. ماذا يكون قال فيه دلالة ميزة هذا العبد عند سيده. واعلم ان رسول الله احب خلق الله من ملائكة وانس وجن -

[00:29:31](#)

كنن على الراجح فلا اتكلم واياك عن سيرة عبثا ولا عن خبر هكذا انما اتكلم انا واياك عن سيرة خير قدم وطأت الارض وداست ترابها

اللهم اجمعنا به واجعلنا من اتباعه حقا وعدا انك ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:29:57](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد والمقدمة الثانية وهي مهمة ايضا. واوز

واختصر بها ما استطعت ان باب السيرة من باب الاخبار والروايات والنقل - [00:30:38](#)

وان شرط قبول النقل من السلف الى الخلف هو الاسناد قال مالك حدثنا نافع قال نافع حدثنا عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله هذا

اسناد الحديث والاسناد خصيصة ميز الله بها امة محمد امة الاسلام صلى عليه الله - [00:31:00](#)

والاسناد عظمه السلف قال عبدالله بن المبارك رحمه الله ان الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال غيره كسفيان ان

الاسناد من الدين ولولا الاسناد لخطبت الزنادقة على المنابر - [00:31:26](#)

وجلس ابن ابي ثروة يوما في مجلس الامام الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الامام الثقة الحجة فجعل ابن ابي فروة يقول قال

رسول الله قال رسول الله دون ان يذكر اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:50](#)

وقال الزهري لابن ابي فروة قاتلك الله يا ابن ابي ثروة ما اجرأك على الله اترمي علينا الاخبار هكذا؟ لا خطام لها ولا زمام وقال ابن

المبارك لما كان الرجل يأتينا فيستعمل علينا الكذب من الرواة. يستعمل علينا الكذب استعملنا - [00:32:08](#)

عليه التاريخ اي الاسناد والاسناد هو عماد تقوم عليه دعوة اهل السنة من دعاة الكتاب والسنة وطريقي ومنهج السلف الصالح فكما ان

الاسناد ميزة امة محمد على الامم. فكذلك الاسناد ميزة دعاة المنهج السلفي على غيرهم - [00:32:33](#)

لأنهم يقيمون دعوتهم على كل دليل وحجة وبرهان. ويسلمون اعناقهم ورقابهم ودينهم الذي يتعبدون ربهم للحجة الثابتة الصحيحة

ومن اعظم الابواب التي نحتاج لها الاسانيد. الا وهي باب السيرة. لان فيها خبط وخط لا يعلمه الا الله - [00:32:58](#)

لذا ينتشر بين الناس من الاخبار والاكاذيب ويتكأ عليها من دعاة العلمانية والحداثة والمستشرقين ما يطعنون به الاسلام في خاصرته

ونحرة ولذا لو اردت ان اتكلم واياكم عن كثير من اخبار السيرة المشتهرة المنتشرة ليطيشتن بها عقولنا - [00:33:24](#)

ولذا قال الباباني عليه رحمة ربي قال رحمه الله قال وليس هناك تلازم بين الشهرة والثبوت فلا يلزم من شهرة الخبر ان يكون الخبر

ثابتا فكلنا يحفظ الجنة تحت اقدام الامهات - [00:33:47](#)

حديث لا اصل له لا اسناد له. ما قاله محمد صلى الله عليه وسلم ولذا الاخبار التي في السيرة محمد صلى الله عليه وسلم اختلف في

ميلاده هذا اليوم المولد النبوي والذي يطبل به الناس ويمزرون. والمولد النبوي والمولد النبوي هو محل خلاف بين الائمة - [00:34:06](#)

وهذا قول من قرابة اثني عشر قولا في زمن ميلاده ووقت ميلاده صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم لم يسم العام

العاشر من البعثة بعام الحزن كما تحفظون. ولذا لا دليل على ذلك واول من اظهره القنص طلاني في كتابه المواهب اللدنية -

[00:34:31](#)

صلى الله عليه وسلم لما رجع النبي من الطائف وبكى النبي بكاء شديدا ودعا ربه. اللهم قد ضعفت حيلتي وقلت حيلتي وضعفت

قوتي. هذا لا يثبت انما ثبت ذهابه للطائف ورجوعه وهذه الزيادة لا ثبوت لها - [00:34:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تزوج خديجته على الاربعين لا خبر صحيح. ولذا ذهب جماعة من المحققين الى ان خديجة قد وجه

محمد وقد بلغت الثامنة والعشرين. خبر طلع البدر علينا من ثنيات الوداع والله انه ضعيف. ولا يثبت واسناد - [00:35:10](#)

منكر. خبر الحمامتين خبر الحمامتين ونسيج العنكبوت في الهجرة لا يثبت. خبر هجرة عمر ووقوفه على رأس المشركين وحمله

للسيف. من اراد ان امه وان ترمل زوجه وان ييتم ولده فليتبعني الى بطن هذا الوادي لا يثبت ضعيف. خبر اسلام عمر انه دخل على

اخته - [00:35:30](#)

على اخته فاطمة وعلى اخته فاطمة وجعلت وكان عندها طبيب من الارت وجعلت تريد ان يمسك القرآن فقالت لا ينبغي لك امرته

بالغسل فقرأ القرآن لا يثبت عمر واسلم بقصة اخرى - [00:35:53](#)

هذه القصص والاخبار بنى عليها اعداء الدين من امثال طه حسين عميد الادب الغربي وكتب كتابا سماه على هامش السيرة وهو في

حقيقته على هامش قبلة السيرة وجعل يطعن في دين محمد ومحمد صلى الله عليه وسلم. وما تكلم عن محمد بخمس صفحات.

وملاً كتابه بالغث الباطل - 00:36:09

بالغث الرديء الباطل هذه الاخبار المكذوبة الموضوعة التي لا تثبت بنى عليها كاتب اخر اسمه سيد القمني عفن عامله الله بعدله كتب كتابا سماه اسلاميات يا لله كم طعن في رسول الله واصحابه؟ هذا هذه الاخبار هي التي اعتمد عليها - 00:36:37

امثال محمد هيكمل وامثال العقاد في عبقرية محمد وما شابه من تلك الكتب. هذه هي التي جعلت ان يقول المستشرقون كان محمدا سوداويا ظلوما ظالما ويجعل يطعنون بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولذا بحثنا للسيرة - 00:37:00

وخطبتنا عنها ليست مجرد اخبار وقصص هي مواعظ وعبر ودروس وفوائد وبحث وعلم ورد وجهاد ودفاع عن رسول الله وسيرته صلى الله عليه اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يبارك لي ولكم في الاعمال والاعمال - 00:37:21

وان يثبتنا وان يزيدينا من فضله وان يجعل اعمالنا واقوالنا خالصة لوجهه اللهم انا نعوذ بك من الزينة لغيرك اللهم اجعلنا من اذل خلقك اليك ومن اغناهم بك ومن افقرهم اليك من اذل خلقك اليك ومن اعزهم بك ومن افقرهم اليك ومن اغناهم بك - 00:37:49

اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان تجيرنا من ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه. اللهم اطل اعمارنا واملاها بالصالحات. واحسن اعمالنا واغفر لنا ذنوبنا. يا رب فرج هم - 00:38:14

في الشام يا رب تولاهم واستودعناك اللهم اياهم يا من لا تضيع ودائعه. اللهم فرج هم اخواننا في مصر وولي اللهم عليهم خيارهم واجمع كلمتهم واحقن دماءهم. اللهم استودعناك اخواننا في اليمن وسائر بلاد المسلمين بلاد السنة. اللهم - 00:38:29

استودعناك اهل السنة في العراق. اللهم تولاهم واحفظهم واحفظ اعراضهم. اللهم عليك بكل من عادى دينك. من صليبي حاقدا. ويهود عفن ومن رافضي خبيث. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تذر ولا تغادر منهم احدا. ربنا احفظ علينا امننا وايماننا - 00:38:49

واجمع كلمتنا على الحق والهدى وسواء السبيل. اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:39:09